سليمان اي في ملك سليمان ومنه قوله تعالى ودخل المدينة على حين
غفلة ومنه قول الشاعر
على حين عاتبت المشيب على الصبا ، وقلت الما اصح والشيب وازع
و تكون بمعنى اللام ومنه قول الشاعر
رعته اشهرا وخلا عليها ، فطار النيّ فيها واستغارا
قال ابن السيد هو يصف راعي وصف ناقته فقال رعت هذا الموضع
الشهر الربيع وخلا لها فلم يكن لها فيه منازع فسمنت والنيّ الشحم
ومعنى طار اي اسرع ظهوره واستغار اي ظهر و تكون بمعنى عن
ومنه قول الشاعر
اذا رضيت عليّ بنو قشير ، لعمر الله اعجبني رضاها
اي عني و تكون بمعنى من ومنه قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
اي من الناس و تكون بمعنى الباء كقولك سر على بركة الله اي ببركة
الله و تكون بمعنى عند كقولك كنا عسيبا على هذا اي عند هذا
والعسيب هو الاجير قال تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ولهم عليّ
ذنب اي عندي قوله وفي اعلم ان في حرف خفض معناه الوعاء اما
حقيقة او مجازا فالحقيقة زيد في الدار والدراهم في الكيس والمجاز
نظرت في الكتاب وسعيت في امرك ومنه قوله تعالى افي الله شك
و تكون بمعنى الى ومنه قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي الى
افواههم و تكون بمعنى من ومنه قوله تعالى ويوم نبعث في كل امة اي من كل
امة و تكون بمعنى على ومنه قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على
جذوع النخل و تكون اسما تقول ادخلت في في زيد لغة في فم الا ان الاولى حرف
والثانية اسم اي في فم زيد و تكون بمعنى مع ومنه قوله تعالى فادخلي في عبادي
اي مع عبادي و تكون بمعنى بعد ومنه قوله تعالى وفصاله في عامين اي بعد
عامين و تكون فعل امر من وفى كقولك في يا هذا بالوعد . قوله

ورب

ورب اعلم ان رب حرف جر معناها التقليل وهي نظيرة كم
في التعجب الا ان كم للتكثير قال العطار والشيء يحمل على نظيره او
على نقيضه وقال ابن الربيع ان قيل كيف يصح الافتخار
بالتقليل والجواب ان يقال وذلك ان التقليل راجع الى عدم النظير
فاذا قلت رب جارية ملكت فمعناه يقل نظيرها في الوجود
فبلا شك ان من نال من هذا القليل حظا فقد نال حظا عظيما فيصح
بذلك الافتخار وذهب بعض النحاة الى انها تجيء للتكثير ولا تجر
الا نكرة موصوفة بمفرد او جملة فمثال المفرد رب رجل كريم اكرمته
ورب انسان جميل اهنته والجملة رب انسان ابوه قائم ورب انسان
قام ابوه وتتصل بها الضمير وتفسر بنكرة منصوبة كقولك ربه رجلا
وربه امرأة كما يفسر في نعم وبئس وتكف رب بما فلا تعمل شيئا
فتقول ربما زيد في الدار وتكون ما موطئة لدخول المبتدأ والفعل
بعدها نحو ربما قام زيد وقد جاءت ولم تكفها ما ومنه قول الشاعر
ربما ضربة بسيف صقيل ، بين بصرى وطعنة نجلاء
نجلاء اي واسعة والعضب وتشدد وتخفف وفي ربما قراءتان فالشيخ قرأ
نافع وعاصم بالتخفيف والباقون بالتشديد ربما يود الذين كفروا وقد
تحذف رب بعد واو العطف وبعد الفاء وبعد بل قال الشاعر
وفرع يغشي المتن اسود فاحم ، اثيث كقنو النخلة المتعثكل ومنه
وليل كموج البحر ارخى سدوله ، عليّ بانواع الهموم ليبتلي
فالشاهد في البيتين قوله وفرع وليل اي ورب فرع ورب ليل
وقال الشاعر ايضا
فان اهلك فذي حنق لظاه ، عليّ يكاد يلتهب التهابا
الشاهد في البيت حذف رب بعد الفاء وهو قوله فذي اي فرب ذي وقال الشاعر
بل بلد مثل الفجاج قتمه
الشاهد حذف رب بعد بل

اي ضاعفا

Copyright © King Saud University